فى العبادات والدعاء والتعظيم الى العلماء والصلحاء
لعلمهم وصلاحهم والقيام اليهم عند مجيئتهم وتقبيل ايديهم
والحياء منهم والمحبة الى الصلحاء والاختلاط معهم والجلوس
فيهم وافشاء السلام الى اخيهم فى الدين والانتظار الى امرهم
وما اشبه فى اداب الاسلامية فى الظاهر كلها حسن
من الحسنات الاسلامية وممدوح عند الله وعند الشريعة
الاحمدية ومقرب الى الله ورسوله ومأجور فى يوم القيمة
لان الشريعة فى الظاهر وما ذهبوا الى وقوف كشف
الاسرار والتخيلات والمغيبات وتحويل بعض الامور
على مرامهم كالعزل والنصب والنفى والابقاء والاتيان
وما اشبه ذلك بالعبادة والمراقبة والاوراد والاذكار
وتربية المشايخ لحصول التخيلات مريداتهم والاستمداد
من المشايخ فى حياتهم ومن مماتهم والتعظيم الافراط المؤدى
الى مرتبة العبادة اليه كتعظيم اهل الكتاب الى اصنامهم كلها
اوهام وخيالات وخذلان وضلال وخروج عن طريق
اهل السنة وشرك فى علم الاسرار الالهية وادعاء
كادعاء النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا كان له امر ينتظر الوحى والالهام ونزول الجبرئيل عليه السلام
ولا يعلم الغيب الا يعلمه الله تعالى وهذا الامر مخصوص
للنبى عليه الصلوة والسلام فكيف يعلم الاولياء والمشايخ بلى
لهم كرامات وخوارق العادة كالطيران فى الهواء
والمشى على البحر والذهاب الى المسافة البعيدة والجبينة
منها ان كان هذا الامور صادرا من الانبياء عليهم السلام
سمى معجزاتا

والمدح المجانس الحد

تسمى معجزاتا وان كان صادرا من الامة فهما ان كان
جميع افعالهم واقوالهم مطابقا للشريعة الاحمدية
ولم يتركوا ادابا من اداب الشرعية تسمى لهم وليا
والصادر منهم كرامة وان كان هذا الامور صادرا منهم
ويتركون اداب الشرع مثل البزاق الى القبلة خطأ يكون الصادر
منهم استدراجا وسحرا فكيف يكونون وليا مع ارسال
اشفارهم واظفارهم وارتكاب المناهى والمكروهات ولا يعلمون
المغيبات بالولاية والاستدراج وما يستدلون
بالايات والاحاديث من المتشابهات لان الشريعة
فى الظاهر كما قال المجتهدون نحن نحكم بالظاهر
ويقولون ديننا منقول لا منكبر للعقول والعاصم
هو الله فى حفظ العباد اللهم اعصمنا من الضلالة
ومن سير العلماء الضالين المضلين والله الموفق والمرشد
واليه المرجع والماب
تمت الرسالة

Copyright © King Saud University